تطوير إعداد الباحث التربوي بكليات التربية في مصر علي ضوء خبرة اليابان

نهي نور رزق محمد*

إشراف

أ.د / **حافظ فرج أحمد**** أ.م.د / **أميرة محمد محمود شاهين*****

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلي تطوير إعداد الباحث التربوي بكليات التربية في مصر وخبرة اليابان في مجال إعداد الباحث التربوي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلي عدد من المقترحات أهمهما : ضرورة الاهتمام بالباحث وثقل مهاراته البحثية لإعداد كوادر بحثية في مختلف التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع ، لابد من تهيئة الجامعات والمراكز البحثية لدخول عصر المعلوماتية ومجتمعات المعرفة سعيا" للجودة والتميز، ضعف الاهتمام بمستوي الطلاب الذين يقبلون في الدراسات العليا، وعدم الأخذ بنظام إجراء اختبارات قياس للكشف عن مهارات الطالب الفكرية والبحثية، وذلك قبل قيده لدرجة العلمية بصفة نهائية ،ضعف ميزانية البحث العلمي في مصر، ضعف العلاقة بين الجامعة ومؤسسات الإنتاج والخدمات، مما أدي إلي ضعف الاهتمام بممارسة نشاط البحث والتطوير سواء في الجامعات أو في مؤسسات الإنتاج والخدمات، ضعف مستوي التأهيل العلمي لطالب الدراسات العليا من حيث افتقاده للمعارف النظرية والمهارات العلمية التطبيقية اللازمة لاستكمال الدراسة في مستوياتها العليا، تدني مستوي أداء المراكز البحثية فيما يخص البحوث الكمية والنوعية، وبالتالي عجزها الواضح في إنتاج المعرفة علي المستوي العالمي البحوث، توسيع فرص مشاركة القطاع العام والخاص والمجتمع المدني في دعم البحث العلمي، إعادة النظر في نظام إعداد الباحث التربوي في ضوء الاستراتيجية القومية للبحث العلمي، المساهمة في تسويق نتائج البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية : إعداد ، الباحث التربوي ، كليات التربية ، مصر ، اليابان.

مقدمة:

يحظي البحث التربوي باعتباره جزءا" لا يتجزأ من البحث العلمي في الجامعات باهتمام متزايد من قبل الأفراد والمؤسسات علي حد سواء ، لاسيما أنه يهتم بإنتاج وتنمية المعرفة التربوية التي تعمل علي توجيه وتطوير السياسات والممارسات التربوية ، ومواجهة مشكلات وتحديات الواقع التربوي ، ومن ثم تحسين ما يقدم داخل المؤسسات من خدمات الأمر الذي يؤكد علي أهميته في تحقيق التنمية البشرية في المجتمع (عطيه،محمد،٢٠٠٨، ١١٩).

*معيدة بقسم أصول التربية كلية البنات_ جامعة عين شمس

**أستاذ أصول التربية كلية البنات- جامعة عين شمس

***أستاذ أصول التربية المساعد كلية البنات- جامعة عين شمس

البريد الإلكتروني_noha.nour@women.asu.edu.eg

وإذا كان البحث العلمي في الميدان التربوي يعتبر وظيفة أساسية من وظائف الجامعة، فإن أعظم خدمة يمكن أن تؤديها الجامعة للبحث التربوي في هذا العصر لمواجهة كافه مستجداته بإيجابية ، هي إعداد باحثين مؤهلين بالمهارات اللازمة والمعارف المطلوبة للقيام بهذه البحوث ، من خلال توفير منظومة دراسات عليا تعمل علي إيجاد برامج جديدة تساعدهم علي فهم أصول البحث العلمي ومهاراته، وتجعل منهم قوي بشرية عالية المستوي تخدم المجتمع في شتي قطاعاته (عيد ، ٢٠٠٤ ،٣,٢).

وتزداد أهمية التمسك بالمهارات البحثية لدي طلبة الدراسات العليا باعتبارهم الجماعة التربوية الصاعدة في المجتمع ، إذ يقدمون إنتاجا" تربويا" ذا قوة تأثيرية مجتمعية تعبر عن جملة التصورات والاقتراحات لديهم حول الواقع التربوي أو أحد جوانب المجتمع الأمر الذي يؤهلهم لإجراء البحوث في مجال تخصصهم بطرق فعالة من خلال تنمية مهارات البحث العلمي لديهم وتكوين معارف جديدة برأسمال فكري يحقق فائدة للمجتمع (إسماعيل ، ٢٠١٣ ، ١١٠).

ويشكل طلبة الدراسات العليا سواء علي مستوي الماجستير أو الدكتوراه عنصرا" هاما" من عناصر الأبحاث العلمية في الجامعات الغربية ، وفي عدد لا بأس به من تلك الجامعات يعمل الطلبة كمساعدي بحث يساعدون أساتذتهم في أبحاثهم ويُعول عليهم الكثير من إنجاز تلك الأبحاث ، كما أن آلية اختيار طلبة الدراسات العليا في الجامعات الغربية تخضع لمعايير موضوعية يكون أساسها النوعية والتميز ، ويبني علي ذلك بإعطاء الطلبة المتميزين منحا" شهرية مجزية ، ويتمتعون بثقة عالية واحترام كبير من أساتذتهم ، لدرجة يُسمح لهم بالحصول علي مفاتيح مكاتبهم بالقسم ،ومستودعات المواد اللازمة للبحث ، وآلات النسخ السريع بدون الإجراءات المملة التي يمر بها ليس فقط طلبة الدراسات العليا وإنما أساتذتهم في كثير من الجامعات العربية، كما أن اختيار طلبة الدراسات العليا في الجامعات وتنميتهم تعد في غاية الأهمية لأن هؤلاء الطلبة سيكونون باحثين أو أعضاء هيئة تدريس ، وهم الذين سيساهمون في تحقيق أهداف مؤسسات التعليم العالي وإعداد الجيل القادم من الباحثين وأساتذة المستقبل (الزعبي ، ٢٠١٨، ١٨٠٥).

مشكلة البحث وأسئلته:

إن الجامعة باعتبارها مؤسسة اجتماعية علمية تقدم مختلف التخصصات المعرفية فإنها تضطلع بدور وظيفي هام من خلال نقل المعرفة بالتدريس وإنتاج المعرفة بالبحث العلمي وتطبيق المعرفة لخدمة المجتمع للمساهمة الفعالة في حل مشكلات المجتمع . ففي مجال البحث اعلمي تؤدي الجامعات دورا" بارزا" ومميزا" لما تتمتع به من مناخ مؤسسي بحثي تتوافر فيه المعطيات العلمية اللازمة حيث وجود أعضاء هيئة التدريس الباحثين ومساعدين الباحثين وطلاب الدراسات العليا إضافة إلي توفره من مستلزمات بحثية من مكتبات ومعامل.

فالبحث العلمي يعتبر مؤشرا" لقياس المستوي العلمي الأكاديمي للجامعة بل إن الجامعة بتفعيل وظيفتها للبحث العلمي تعد المشتل العلمي لتدريب وإعداد الباحثين وإنتاجهم العلمي، وعلي الرغم من ذلك فإنه يوجد قصور في نظام إعداد الباحثين التربويين في مصر ومنها:

- غياب الرؤية الشاملة والنظرة الاستراتيجية المستقبلية لدور التعليم الجامعي والدراسات العليا في مستقبل التنمية واستثمار الموارد القومية (هلالي ، ٢٠٠٥، ٢٩٣).

- عدم تكامل وعدم وضوح أهداف الدراسات العليا وكيفية التخطيط لها في ظل النظام التقليدي وتباعد برامجها وخططها عما هو مطلوب فعلا" للحصول علي مخرجات بأعلي جودة ممكن (أحمد ، ٢٠٠٩ ، ٩).
- ضعف توظيف البحث العلمي وتنمية القدرات العلمية في تطوير المعرفة وحل مشكلات المجتمع وإحداث التنمية القومية (عيسي ، ٢٠١٠).
- ضعف ميزانية البحث العلمي في مصر فوفقا" لدستور ٢٠١٤م تنفق مصر حوالي ١% من إجمالي الناتج القومي عي البحث العلمي(الدسوقي ، ٢٠١٣).
- عدم التفرغ(الكلي أو الجزئي) للدراسات العليا بالنسبة لكل من الطالب وعضو هيئة التدريس حسب متطلبات الدراسة ، وبالتالي انعدام التركيز العلمي للدراسة والإشراف علي البحوث وإعداد الرسائل العلمية (دياب والبنا ، ٢٠٠١ ، ٧٧).
- ضعف العلاقة بين الجامعة ومؤسسات الإنتاج والخدمات ، مما أدي إلي ضعف الاهتمام بممارسة نشاط البحث والتطوير سواء في الجامعات أو في مؤسسات الإنتاج والخدمات (رئاسة الجمهورية ، ٢٠٠٠ ، ١٦١ ،١٦٤).
- ضعف مستوي التأهيل العلمي لطالب الدراسات العليا من حيث افتقاده للمعارف النظرية والمهارات العلمية التطبيقية اللازمة لاستكمال الدراسة في مستوياتها العليا (نواه ، ٢٠٠١ ، ١٥).
- كما كشف تقرير منظمة التعاون والتنمية بالميدان الاقتصادي (**OECD**) والبنك الدولي عن ضعف دور الجامعة في مصر في عملية البحث العلمي ومتطلبات التنمية الاقتصادية والابتكار ، وعدم وجود إطار لاتخاذ مبادرات مشتركة في البحث والتنمية والابتكار بين الجامعات والمؤسسات الأخرى (منظمة التعاون والتنمية ، ٢٠١٠ ، ٧٢).
- تدني مستوي أداء المراكز البحثية فيما يخص البحوث الكمية والنوعية ، وبالتالي عجزها الواضح في إنتاج المعرفة علي المستوي العالمي(الدسوقي ، ٢٠١٣).

ولقد أشارت دراسة طلعت حسين اسماعيل إلي أن هناك قلة من الباحثين المؤهلين والمدربين علي إجراء البحث التربوي وكثير من الباحثين ينقصهم الوعي والخبرة والمعرفة بالبحث التربوي ، يضاف إلي ذلك تدني بعضهم في اللغة الانجليزية؛ مما يحد من مواكبتهم للمستجدات العالمية ، إضافة إلي افتقار الباحثين مهارات الحاسوب ومصادر تكنولوجيا المعلومات ، ووسائل الاتصال التي تمكنهم من متابعة آخر ما توصل إلية العلم في مجال تخصصهم ، كما يفتقر الباحثون إلي مهارات التفكير الإبداعي والناقد ، والقدرة علي اتخاذ القرار وحل المشكلات.

كما أشار أيضا" إلي أن هناك قصورا" في وعي الباحثين بالمراجع الحديثة ، وعدم متابعة الباحثين بالمراجع الحديثة ، وعدم تشجيع الباحثين البارزين من خلال الجوائز والمنح الدراسية وتقديم التسهيلات المناسبة لهم (إسماعيل ، ٢٠١٣ ، ٢١٢).

كما دعت دراسة ولاء نبيل محمد مصطفي إلي ضرورة الاهتمام بالباحث وثقل مهاراته البحثية لإعداد كوادر بحثية في مختلف التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع، بما يؤدي إلي تطوير منظومة الدراسات العليا والتي لها دور فعال في تحقيق أهداف سوق العمل ، وتكوين الكوادر المؤهلة للوفاء باحتياجات

المجتمع والمؤسسات الانتاجية والخدمية العاملة في مختلف المجالات ، كونها أحد قنوات البحث والتقدم المعرفي في الجامعات وأساس مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية (مصطفي ، ٢٠١١).

لذا توجد حاجة ملحة لإعادة النظر في إعداد الباحثين التربويين في كليات التربية في الجامعات المصرية وذلك لمواكبة المستجدات والمتغيرات العالمية .

ومن هنا يطرح البحث الأسئلة التالية:_

١_ما الإطار المفاهيمي لإعداد الباحث التربوي؟

٢_ ما واقع إعداد الباحث التربوي في مصر؟

٣_ما خبرة اليابان في مجال إعداد الباحث التربوي؟

٤_ما المقترحات الإجرائية لتطوير إعداد الباحث التربوي بكليات التربية في مصر علي ضوء خبرة اليابان؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة إلي ما يلي:

١_عرض الإطار المفاهيمي لإعداد الباحث التربوي.

٢_تعرف واقع إعداد الباحث التربوي في مصر.

٣_عرض خبرة اليابان في مجال إعداد الباحث التربوي.

٤_ تقديم بعض المقترحات الإجرائية لتطوير إعداد الباحث التربوي بكليات التربية في مصر علي ضوء خبرة اليابان.

أهمية البحث:

١_قد تفيد الدراسة المسئولين وصانعي القرار في الجامعات المصرية ؛ حيث يمكن الاستعانة بها في وضع تصور مقترح لتطوير إعداد الباحث التربوي بكليات التربية في مصر علي ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة لتحسين وتطوير مجال إعداد الباحث التربوي وذلك من خلال إبراز جوانب القوة وتدعيمها وإبراز جوانب الضعف والتغلب عليها.

٢_تناولها لموضوع إعداد الباحث التربوي ، وذلك لأهمية الباحثين فهم نواة البحث العلمي فكلما كان الباحثين مؤهلين ومدربين علي مستوي عالي كلما انعكس ذلك إيجابيا" علي التطوير والنهوض بالبحث العلمي.

٣_مواكبة الدراسة للمستجدات العالمية التي تتخذها الدول المتقدمة لتنمية وتطوير وإعداد الباحثين التربويين.

حدود الدراسة:

_ تناولت الدراسة إعداد الباحث التربوي في مصر وذلك لكون الباحثين النواة الرئيسية في النهوض بالبحث العلمي في مصر.

_تناولت الدراسة خبرةاليابان في مجال إعداد الباحث التربوي، لاهتمام اليابان بالبحث العلمي فهي ثاني دولة في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية في الأنفاق علي البحث العلمي ،تقدم الجامعات اليابانية برامج لتدريب وإعداد الباحثين علي أسس العلم والتكنولوجيا ، وتعزيز الهوية الخاصة والحفاظ علي التقاليد والثقافة ، كما يوجد في اليابان مراكز البحوث التعاونية و مهمتها تقوي العلاقة بين الصناعة والجامعات.

_تم تطبيق استمارة استطلاع الرأي علي بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات المصرية.

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي لانه يهدف إلي تحليل الظاهرة كما هي موجودة في الواقع للحصول علي وصف دقيق لها يساعد علي تفسير المشكلات التي تتضمنها أو الإجابة علي الأسئلة الخاصة بها ، وذلك لتوضيحها ودراستها دراسة دقيقة حيث استخدم هذا المنهج عند تحليل واقع إعداد الباحث التربوي في مصر.

مصطلحات الدراسة:

تتحدد مصطلحات الدراسة بما يلي:

١_التطوير: Developing

ويعني في اللغة (تطور): تحول من طور إلي طور (التطوير): التغير التدريجي الذي يحدث في بيئة الكائنات الحية وسلوكها ، ويطلق أيضا" علي التغير التدريجي الذي يحدث في المجتمع أو العلاقات أو النظم السائدة (الوجيز ، ١٩٩٥ ، ٣٩٦).

يعرف قاموس الإدارة التطوير بأنه "نسق نظامي مخطط ومدبر يهدف إلي إحداث تغيير في المؤسسة لرفع كفاءتها في تحقيق أهدافها وحل مشكلاتها فالتطور عملية منظمة تسير وفق خطوات محددة لتعديل الواقع الحالي وتحسين أداء النظام(كعكي ، ٢٠٠٠ ، ٤٨).

ويعرف إجرائيا" بأنه" عملية تغيير في نظام إعداد الباحث التربوي في كليات التربية بالجامعات المصرية من خلال عمليات تحسين شاملة للهيكل الإداري والأفراد والإجراءات التي تضمن حسن سير العمل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

٢_إعداد :Preparation

يعني تدريب الأفراد علي ممارسة الأعمال والمهن المختلفة ويزودون من خلالها بالمعلومات والثقافات العامة التخصصية والتطبيقات العلمية التي تساهم علي تحقيق أهداف المهنة وتتم عمليات

التدريب داخل مؤسسات تخصصيه سواء كانت معاهد أو جامعات أو مراكز تدريب متخصصه (اللقاني ، ١٩٩٩ ، ٣٤).

٣_الباحث التربوي :Educational Researcher

ويقصد به إجرائيا" طلاب الدراسات العليا التربوية من الطلاب المسجلين لدرجة الماجستير في التربية والحاصلين عليها ، وكذلك الطلاب المسجلين لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة تتفاوت فيما بينها في درجة الاقتراب من الدراسة الحالية، ومدي استفادة الدراسة الحالية منها ، وانطلاقا" مما انتهي إليه الآخرون ، تستعرض الدراسة الحالية بعض من هذه الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ، ويتم عرض هذه الدراسات السابقة بحيث تأتي الدراسات العربية أولا" وتليها الدراسات الأجنبية وفقا" لترتيبها الزمني من الأقدم إلي الأحدث ، ويتم تناول كل دراسة منها من حيث الهدف منها ، والمنهج المتبع ، وأدوات الدراسة المستخدمة ، يليها أهم النتائج التي توصلت إليها ويتم ذلك علي النحو التالي:

دراسة توفيق (٢٠١٠م) هدفت إلي تفعيل برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة، وقد استخدمت المنهج الوصفي واستبانة تم تطبيقها علي طلاب الدراسات العليا الخريجين من الجامعات الأردنية الرسمية بلغت ١٥٠ طالبا" وطالبة منهم ١٣٥ طالبا" وطالبة في درجة الماجستير ، ١٥ طالبة بدرجة الدكتوراه .

وأوصت الدراسة بأن تؤخذ بعين الاعتبار الميول والرغبات عند قبول الطلاب في برامج الدراسات العليا ، وتطوير الخطط الدراسية لمساقات برامج الدراسات العليا.

دراسة متولي (٢٠١٢) هدفت إلي تقويم برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة في ضوء معايير الجودة ، وتحديد الأسس التي تقوم عليها معايير الجودة في برامج الدراسات العليا التربوية .وقد استخدمت المنهج الوصفي ، وتوصلت إلي وجود العديد من المشكلات ؛ حيث تفتقر إلي الجودة في العديد من الجوانب بالمنظومة التعليمية من وجهة نظر الطلاب مما يجعلها تفتقر إلي الجودة ، كما أوصت بمراجعة أهداف برامج الدراسات العليا التربوية بالجامعة.

دراسة النجار (٢٠١٥) هدفت إلي تحديد الكفايات المعرفية والبحثية لطلاب الدراسات العليا في ضوء اقتصاد المعرفة ، بالإضافة إلي وضع استراتيجية لتنمية هذه الكفايات في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة وقد استخدمت المنهج الوصف، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها:

_يؤكد أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة بمختلف تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية، وجنسياتهم (سعوديين ومتعاقدين) وبدرجة كبيرة علي أهمية توافر المهارات البحثية لدى الباحثين.

_ علي الرغم من وجود اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس السعوديين والمتعاقدين علي أهمية توافر المهارات البحثية لدي الباحث وبدرجة كبيرة إلا أن هناك فروقا" بينهما في هذه الدرجة لبعض المهارات بعضها لصالح أعضاء هيئة التدريس السعوديين والبعض الآخر لصالح أعضاء هيئة التدريس المتعاقدين.

دراسة كييري(Kerrie) (2010) هدفت إلي تحديد العلاقة بين المشرف الأكاديمي والطلاب ، وتحديدا" علي مستوي طلاب الدراسات العليا ، الاعتماد علي نوعية العلاقة بين طلاب الدراسات العليا والمشرفين عليهم وأداء أعضاء هيئة التدريس والبحوث في برامج الدكتوراه، وتم تطبيق المقابلة والاستبانة علي عينة من طلاب الدراسات العليا والمشرفين في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأسترالية، وتوصلت الدراسة إلي أن الإشراف الناجح في كثير من الأحيان يعتمد علي نوعية العلاقة بين طلاب الدراسات العليا.

دراسة مافا ومابوليسا (Mafa&Mapolisa) (2011) هدفت الدراسة إلي استكشاف تجارب المشرفين في الإشراف علي أبحاث طلاب الدراسات العليا ،وتوصلت الدراسة إلي نتائج منها:

تبين أن معظم الطلاب لديهم قيود في تطوير المقترحات ، وتراوحت المشاكل من عدم معرفة ما ينبغي إدراجه في المقترحات إلي الاعتبارات الأخلاقية. غير أن الدراسة لم تحقق في التحديات التي يواجهها المرشحون في كتابة رسائلهم أو أطروحاتهم بعد إجراء دراستهم.

٦_دراسة كومبا (Komba) (2016) هدفت الدراسة إلي استقصاء الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كتابة الرسائل والأطروحات الجامعية في تنزانيا،استخدم الباحث أسلوب البحث التوثيقي، حيث استعرض (١٠٣) تقارير بحثية ، منها (٣٩) رسالة ماجستير و(٦٤) أطروحة دكتوراه في ثلاث جامعات تنزانية، تمت مراجعتها وتحليل محتوي الوثائق ومقارنة ما قدمه الطلبة في الوثائق بمعايير كتابة كل فصل من فصول الرسالة والأطروحة .

وأظهرت النتائج أن أكثر من (٥٠%) من الذين تم استعراض رسائلهم وأطروحاتهم واجهوا تحديات كبيرة عديدة في كتابة رسائلهم وأطروحاتهم ، هؤلاء الطلبة واجهوا صعوبات في كتابة جميع الفصول التي أدرجت في تقاريرهم البحثية. تضمنت الصعوبات وعدم ملائمة تقديم فصول التقارير المختلفة ، وضعف مهارة الكتابة الأكاديمية.

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

وفي ضوء العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية يمكن الوقوف علي أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية علي النحو التالي:

١_أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

_ تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في اهتمامها بدراسة برامج الدراسات العليا ومدي ملائمتها للباحثين ، كما تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في ذات المحور في الاهتمام بالكشف عن واقع برامج الدراسات العليا كدراسة (شادية عبدالحليم تمام) .

_تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في اهتمامها بدراسة العلاقة بين المشرفين والباحثين مثل دراسة (كيري) ودراسة (مافا ومابوليا) . _تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في اهتمامها بدراسة الكفايات المعرفية والبحثية لطلاب الدراسات العليا مثل دراسة (فاطمة رمضان) .

_تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في اهتمامها بدراسة الصعوبات البحثية التي تواجه الباحثين في كتابة الرسائل مثل دراسة (كومبا).

_ تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقه في اعتمادها علي نفس المنهج وهو المنهج الوصفي

٢_أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في :

_تعرض الدراسة الحالية إعداد الباحث التربوي في مصر وكيفية الاستفادة من خبرة اليابان في تطويرو الارتقاء بالباحثين والبحث العلمي في مصر.

_أفادت الدراسات السابقة في الأطار النظري للبحث ، وتحديد المشكلة ومؤشراتها ، وتأكيد أهميتها.

محاور البحث :

يسير البحث وفقا" للمحاور التالية:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لإعداد الباحث التربوي:

١_ ماهيه البحث التربوي:

يقع البحث التربوي في المنظومة التعليمية موقع القلب من الجسد وعلي ضوء نتائجه تبني آليات الإصلاح والتجديد التربوي وأساليبه، لمواجهه هذه المتغيرات المعاصرة التي تجتاح العالم ، حيث سعت دول العالم التي تتطلع إلي الرقي والتقدم إلي إعادة النظر في نظمها التعليمية من أجل الارتقاء بالتعليم وتحسين نوعيه خريجيه ،من خلال تفعيل البحث التربوي ، والإفادة من نتائجه في تطوير الممارسة التربوية، بوصف البحث التربوي منهجية علمية تسعي إلي إصلاح التعليم وتطويره، وتفعيل مساهمته في بناء مجتمع المعرفة.

وتتعدد تعريفات البحث التربوي ، منها تعريف (الطيب وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ٤٨)الذي يشير إلي أن البحث التربوي سعي منظم نحو الفهم ، مدفوع بحاجة أو صعوبة محسوبة ، وموجه نحو مشكلة تربوية معقدة يتجاوز الاهتمام بها الاهتمام الشخصي المباشر ، ومعبرعنها في صيغة مشكلة .

ويوضح (فلية والزكي ، ٢٠٠٤ ، ٦٤) أن البحث التربوي عبارة عن خطوات منظمة ودقيقة قائمة علي التقصي والدراسة الطويلة المتأنية بهدف اكتشاف أو وضع أسس وقواعد أو حل مشكلات في مجال التربية. ويري (البيلاوي ٢٠٠٥ ، ١٠٢)أن البحث التربوي نشاط اجتماعي يقوم علي مسلمات فلسفية وأيديولوجية ينتج عنها بالضرورة توجه الباحث إلي فهم الممارسات التربوية داخل حجرة الدراسة، وهذه الرؤية لها أهمية حيوية في النشاط البحثي، فهي التي تحدد مجال العلاقات التي يشملها البحث وطبيعتها ، وهي أيضا" التي تحدد الطريقة التي ينظر الباحث من خلالها إلي مهمة التغيير في المدرسة ووجهة التغيير وحدوثه.

ويوضح (إبراهيم ؛وأبو زيد ، ٢٠٠٧ ، ٧١)أن للبحث التربوي جهود مخططة منظمة تستهدف حل المشكلات التربوية القائمة أو إضافة معرفة تربوية جديدة أو تبين أفضل الطرق لتطبيق الأفكار

والنظريات في الميدان التربوي، والتي تعتمد المنهج العلمي المعروف والأساليب الإحصائية الكمية والكيفية من أجل الوصول إلي حلول للعديد من المشكلات والقضايا التربوية .

ويسهم البحث التربوي _بوصفه أحد فروع البحث العلمي_ في تلبية متطلبات مجتمع المعرفة من خلال أهدافه الرامية إلي تطويرالتعليم وإصلاحه والنهوض بواقع الممارسات التربوية ، ويرجع (Kearns, 2004, p11) أهمية ربط البحث التربوي بواقع الممارسات التربوية إلي أنه في مجتمع المعرفة يتم التأكيد دائما" علي المعرفة الضمنية Tacit Knowledge وهي معرفة تقع في دائرة خبرة الفرد وتجاربه الذاتية ، والتي تظهر في سلوكه بصورة تلقائية ،ولها تأثير قوي علي الممارسة التربوية للمعلمين، وتتكون هذه المعرفة الضمنية نتيجة تجريب المعلمين وممارستهم لما توصل إيه البحث التربوي من نتائج ، مما يؤدي إلي تحسين خبراتهم ، وإثراء معارفهم الضمنية.

وتتعدد أشكال وأنماط ربط البحث التربوي بواقع الممارسات التربوية في الدول التي أقامت مجتمعات حقيقية للمعرفة ، ففي هذا الإطار يشير كيرنزإلي أنه في الولايات المتحدة أصبح الاهتمام موجه إلي البحث التربوي لتحقيق إصلاح النظام المدرسي الأمريكي، من خلال إعداد أدلة وقوائم بالسياسات والممارسات التربوية المرغوبة، وتحديد خصائص الممارسات التربوية الجيدة التي أسفرت عنها نتائج البحث ، وتحقيق التنسيق والتعاون بين الباحثين والمنفذين للعملية التعليمية.

ويذكر (Rogers, 2003 , p 67)أن ربط البحث التربوي بواقع الممارسات التربوية في أستراليا، يتخذ ثلاثة أشكال ، يتم من خلالها التفاعل بين الباحثين وصناع السياسة التعليمية، والممارسين لها هي إنتاج المعرفة التربوية التقليدية من خلال البحوث الأساسية، والإصلاح والتجديد للواقع التربوي من خلال البحوث التطبيقية ، والبحوث التربوية الموجهة نحو المستخدم والتي تركز علي موضوعات وقضايا تربوية محددة يطلبها القائمون علي العملية التعليمية.

٢_الأسس التي يقوم عليها إعداد الباحث التربوي:

ينظر إلي البحث التربوي بوصفه الأداة الأساسية في تشكيل منظومة المعرفة التربوية وتطويرها في مجتمع المعرفة، حيث تتشكل منظومة المعرفة من خلال تحويل الثروة المعرفية إلي رأس مال معرفي، وتوظيف رأس المال المعرفي في إنتاج معارف جديدة ، ويستطيع البحث التربوي القيام بهذه المهمة إذا توافرت له المقومات اللازمة ومنها :

مقومات تتعلق باستيعاب المعرفة التربوية (نصار ، ٢٠١٥ ، ١١٨، ١١٩): ويقصد باستيعاب المعرفة في مجال البحث التربوي التكوين العلمي للباحثين وأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، حيث تعد نوعية إعداد الباحث القادر علي استيعاب المعرفة التربوية من أهم مقومات البحث التربوي في مجتمع المعرفة إن لم يكن أهمها علي الإطلاق؛ لأنه هو الذي يعطي الفاعلية لباقي المقومات، فقد تتوفر باقي مقومات البحث إلا أنها قد تكون قليلة الفائدة إذ لم يتوفر الباحث القادر علي تفعيلها والإفادة منها في إنجاز البحث، لذا تبرز أهمية إعداد الباحثين المؤهلين علميا" لإجراء البحوث ، فالبحث التربوي يحتاج إلي باحث متمكن من البحث العلمي ، من خلال الإعداد والتكوين الجيد ، بحيث يمتلك الباحث التربوي المقومات الآتية:

_القدرة علي استيعاب التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال البُني والنظم التربوية في مجتمع المعرفة، فالإعداد الفعال للباحث يمكنه من استيعاب التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال البني والنظم التعليمية في مجتمع المعرفة ، مثل التعليم المفتوح والتعليم الافتراضي والتعليم الإلكتروني وغيرها.

_فهم معني المفاهيم التربوية المستحدثة في مجتمع المعرفة مثل : عمال المعرفة، ومجتمع التعلم، والمعرفة التشاركية ، ورأس المال الفكري، والتعلم الذاتي ، والتعلم النشط ، والإلمام بالتطبيقات المتجددة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التربية وغيرها.

_اكتساب مهارات التواصل العلمي علي المستوي الدولي، والقدرة علي إقامة علاقات علمية مع مراكز ابحاث المتقدمة وغيرها من مؤسسات البحث الدولية.

_التمسك بأخلاقيات البحث العلمي وصون حقوق الملكية الفكرية.

_المهارة في التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة المتضمنة في المكتبات الورقية والإلكترونية.

_إتقان مهارات العمل في فريق بحثي بوصف المعرفة في مجتمع المعرفة تعاونية وتشاركية.

_التمكن من مهارات الإحصاء التربوي، والقدرة علي استخدام البرامج الإحصائية المختلفة.

_الإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولي في مجال البحث التربوي ؛ مثل تدويل ابحث ، والمختبرات التعاونية الدولية، وحاضنات المعرفة ، والكراسي البحثية وغيرها.

_إتقان إحدي اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية بوصفها اللغة السائدة في مجتمع المعرفة.

_الحرص علي التنمية العلمية المستمرة لسرعة التكيف والتفاعل الإيجابي مع متغيرات مجتمع المعرفة.

هذه المقومات تتطلب تكوينا" متكاملا" للباحث التربوي القادر علي استيعاب المعرفة التربوية في مجتمع المعرفة، من خلا ترسيخ هذه المقومات في عمليات إعداد الباحث التربوي وتكوينه سواء في مرحلة الدراسات العليا وإنجاز الرسائل العلمية ، أو من خلال إتاحة فرص تحقيق النمو المهني والعلمي المستمر.

وتشكل الدراسات العليا محور الزاوية في التنمية الشاملة والتقدم الحضاري للمجتمع، إذ تتخرج منها الكوادر البشرية الرائدة القادرة علي قيادة حركة التطور والتنمية في المجتمع ، ولذلك فإن للدراسات العليا بكليات التربية أهمية بالغة في إعداد الكوادر التعليمية من أعضاء هيئة التدريس والكفاءات البشرية المتخصصة في مختلف الميادين التربوية، وللدراسات العليا أهداف عامة متفق عليها عالميا" لابد من تحقيقها (محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٤٧)ومنها : إمداد المجتمع بالعلماء والباحثين ،إعداد الطلاب للحصول علي الدرجات العلمية العليا كالماجستير والدكتوراه، صقل خبرات الطلاب بالبحث والتحليل وتفجير طاقات الإبداع والابتكار، مسايرة التقدم العلمي العالمي مع الاستفادة من الخبرات الأجنبية، تعرف خطط التنمية والمشكلات التي تواجهها والمساهمة في حلها.

ويعد الباحث التربوي المحور الأساسي في منظومة الدراسات العليا، حيث يكرس جهده ووقته في إجراء بحثه فهو عنصر الإنتاج الرئيسي في تلك المنظومة ، وبدونه تفقد منظومة الدراسات العليا جزءا" كبيرا" من أهميتها، وينعدم إنتاج الكوادر القادرة علي استخلاص الحقيقة واستخدام البحث والتوثيق والتحليل الشامل لأبعاد القضايا ، لذلك هناك العديد من الكفايات البحثية التي يجب أن يتمتع بها الباحثين

ومنها الكفايات الشخصية (رسمي ، ٢٠١١ ،١٢٢٥)وهي السمات الشخصية التي يجب أن تتوافر لدي طلبة الدراسات العليا ومنها تحمل المسئولية ، العمل في فريق ، المرونة الفكرية، والكفايات الأخلاقية وهي مجموعة المهارات والمعارف التي تجعل طالب الدراسات العليا ملما" بالجوانب الأخلاقية والتي توجه سلوكهم أثناء وبعد إجراء البحث العلمي ومنها الأمانة العلمية وتقبل النقد من الآخرين والتواضع مع الآخرين، والكفايات الإجرائية وتعني قدرة الباحث علي تنفيذ خطوات البحث للوصول إلي النتائج والحلول اللازمة لمشكلته ومنها تحديد المشكلة وصياغتها ،صياغة أهداف الدراسة بصورة واضحة، انتقاء الأدبيات ذات الصلة بالبحث، تحديد عينة الدراسة وطرق اختيارها، والكفايات العلمية ويقصد بها قدرة الباحث علي الاختيار العلمي لمشكله دراسته ومعالجتها بطريقه منطقيه، وكذلك القدرة علي تقويم بحثه ومعرفة نقاط القوة والضعف والتغلب عليها ومن هذه الكفايات معالجة نقاط القوة والضعف الموجودة بالبحث، التوثيق العلمي لمصادر البحث وتنظيم البحث بشكل منطقي (عبدالرازق ، ٢٠١٠).

المحور الثاني : واقع إعداد الباحث التربوي في مصر.

١ _ أهداف إعداد الباحث التربوي في مصر:

ثمة اتفاق بين التربويين بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم الأيدولوجية علي أن الجامعة تتبوأ مكانة مميزة بين فئات المجتمع كافة ، ونظرا" لإعدادها الكوادر البشرية التي تستجيب لمنطلقات التنمية والإصلاح وخوض غمار المنافسة لخدمة ورقي الوطن. لا سيما وأن قيادات أي مجتمع في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والإدارية والثقافية هي من خريجي الجامعات فبقدر ما تستطيع هذه الجامعات أن تعلم وتربي الإنسان علي استخدام الطرق العلمية في حل المشكلات واتخاذ القرارات والتكيف مع مستجدات عصره ، بقدر ما يتقدم المجتمع ويتطور وبعكس ذلك فإن المجتمع سيبقي مكانه أو يتقهقر إلي الوراء (عمار ، ٢٠٠١ ، ٧٨).

وبالنظر إلى وظائف الجامعة الثلاثة الممثلة في التعليم أو التدريس ، أو البحث العلمي ، الخدمات الممتدة إلي المجتمع نجد أن الوظيفة الثانية وهي البحث العلمي وإعداد الباحثين والكفاءات العلمية المتميزة في مجال الدراسات العليا هي ما تميز الجامعة عن المدارس ومعاهد التعليم الأخري ، فبهذه الوظيفة تحتل الجامعة مكانتها الطبيعية علي سائر مؤسسات العلم والتعليم كونها جمعت بين الفكر والتطبيق ، وتخصصت في تنمية قدرات وإبداعات الأفراد العلمية والارتقاء بها إلي أقصي ما تسمح به قدراتهم الخلاقة .

ولهذا وغيره تصدرت الوظيفة مجال الاهتمام في نشاطات الجامعات لتكون قائدة للتطوير والتنمية في مجتمعاتها.

وقد أكدت دراسة أحمد محمد عرجاوي (عرجاوي ، ٢٠١١)علي ضرورة الاهتمام بالباحث وثقل مهاراته البحثية لإعداد كوادر بحثية في مختلف التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع ، بما يؤدي إلي تطوير منظومة الدراسات العليا والتي لها دور فعال في تحقيق أهداف سوق العمل ، وتكوين الكوادر المؤهلة للوفاء باحتياجات المجتمع والمؤسسات الانتاجية والخدمية العاملة في مختلف المجالات ، كونها أحد أهم قنوات البحث والتقدم المعرفي في الجامعات وأساس مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن أهداف إعداد الباحث التربوي ما يلي (أبو المجد ، ٢٠١٧ ، ٥٧).

١ _ الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلي إضافات علمية وتطبيقيه مبتكره والكشف عن حقائق جديدة.

٢ _ إعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلا عاليا في مجالات المعرفة المختلفة .

٣ _ تشجيع الأفراد علي مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية ودفعهم الي الابداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع .

٤ _ المشاركة في البحث العلمي واعتباره من المحاور الأساسية للدراسات العليا.

٥ _ تنمية قدرات الأفراد علي التحاليل والاستنباط ، ورفدهم بأحدث المعارف والمهارات والخبرات ، وبناء شخصيات قادرة علي الإبداع والابتكار وحب العمل والتعاون الجماعي .

٦ _ ممارسة الطلبة وتدريبهم علي البحث المنهجي وإنتاج المعرفة وتوظيفها لخدمة العلم والمجتمع .

٧ _ تحقيق الكفاية اللازمة من الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في ميدان التعليم الجامعي والبحث العلمي ، ورفدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لأساليب التدريس الصحيحة .

٨ _ التصدي للمشكلات التي برزت جراء الثورة العلمية والتكنولوجية بالأسلوب العلمي الشامل ، والقيام بدراسات تطبيقية تهدف إلي ربط الجامعة بالمجتمع .

٩ _ تخريج إنسان واعي قادر علي توظيف ما لديه من علم في تيسير أمور الحياة ، وذي عقلية لا تجعله يفكر فقط وإنما يفكر لكي يبني ، ومن ثم يستطيع التعايش مع الحاضر وما يحمله من تحديات وربطه بالماضي واستشراف المستقبل .

٢ _ أهمية إعداد الباحث التربوي في مصر.

يشكل التعليم حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية ذلك لأنه أهم عامل في تراكم رأس المال البشري الذي يُعتبر الثروة الحقيقة للأمم ، فإذا كان رأس المال والموارد الطبيعية عوامل خاملة فإن البشر هم العامل الفاعل في تراكم رأس المال واستغلال الموارد الطبيعية وتشييد المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأصبحت الجامعة كأحد مؤسسات إنتاج المعرفة مطالبة بزيادة الاهتمام بالبحث العلمي والباحثين ، وبذل الكثير من الجهد والمال في سبيل تحقيق ذلك فالمتغيرات والتحديات التي يعيشها المجتمع العربي حاليا" ومستقبلا" تفرض علي الجامعة تطوير مهمتها البحثية بالاعتماد علي ابنائها الباحثين ، لأن العقل البشرى_الباحث_ هو أهم أدوات البحث العلمي الجيد وخاصة في عصر يتميز بتزايد المعرفة وتدفقها.

ففي ظل هذا التدفق المعرفي يتعين علي الجامعة المتابعة والتطوير المستمر للباحثين بما يتناسب مع عصر المعرفة واقتصادها سواء في شكل اختبارات دورية أو دورات تدريبية تعمل علي تطوير قدرات الباحثين (عبدالرازق ، ٢٠١٠ ، ١٣٢).

حيث أنه في ظل الثورة التكنولوجية والمعرفية وظهور مجتمع واقتصاد المعرفة الذي يحث علي إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها ، أصبح التطوير والتدريب المستمر من أهم انعكاسات اقتصاد المعرفة وخاصة للباحثين في جميع مجالات ابحث العلمي .

وحيث أن الجامعة أحد أهم مؤسسات البحث العلمي المسئول عن تحقيق مجتمع المعرفة ، يكون تطوير برامج الدراسات العليا من أهم الأهداف التي يجب أن تسعي الجامعة إلي تحقيقها اعتمادا" علي قدرات وكفايات الباحثين بما يسهم في تحقيق أهداف برامج الدراسات العليا حيث أنه لا يمكن للتعليم الجامعي مواجهة تحديات مجتمع المعرفة بون تطوير المعارف والمهارات والاتجاهات بشكل يتناسب مع متطلبات هذا المجتمع ، وقد يكون هذا التطوير في شكل دورات تدريبية وورش عمل أو محاضرات أو مؤتمرات تعمل عي نشر ثقافة المعرفة وأهميتها في ظل مجتمع المعرفة ، وتوضيح مدي مساهمة البحث العلمي وطلابه في تحقيق الانتقال لمجتمع المعرفة.

وتفرض خصائص وسمات مجتمع المعرفة عدد من السمات العلمية والثقافية علي أفراد المجتمع بصفة عامة وعي الباحثين والعلماء وطلاب الدراسات العليا بصفة خاصة

ومن أهم هذه الخصائص الإبداع والثقافة العالية والتخصص الدقيق في المجال وإدراك التيارات الثقافية والفكرية هذا بالإضافة إلي الخبرة في مجال التكنولوجيا، وهذه الصفات تجعل للباحث العلمي في ظل مجتمع المعرفة عدد من الأدوار الجديدة ومنها ما يلي:

- **في مجال البحث العلمي:**

يعد البحث العلمي ركيزة أساسية للمؤسسات العلمية وعلي رأسها الجامعات التي تسعي دائما" إلي المساهمة في تقدم المجتمع ، ويتصدر البحث العلمي قائمة الأولويات في محيط اهتمامات الجامعات وخاصة في الدول التي تعي أهميته .ويعد البحث العلمي معيارا" هاما" في الحكم علي مدي قيام الجامعات بدورها القيادي، كما أن قيمة الجامعة ومكانتها تتحدد وترتبط بشكل مباشر بما تقدمه من بحث علمي يخدم العملية التعليمية والمجتمع ويحقق التنمية (القطب ، ٢٠٠٨ ، ١).

وتمثل الطاقات البشرية عصب نظام البحث العلمي في أي مكان في العالم وتتضمن فئتين الأولي أعضاء هيئة التدريس والثانية طلاب الدراسات العليا والباحثين وهذه الفئات تتولي القيام بمجمل البحث العلمي داخل أقسام الجامعة ومراكزها (زاهر ، ٢٠٠٣ ، ٥٨ ، ٥٩).

وفي ضوء الكفايات المعرفية والبحثية واقتصاد المعرفة يجب علي الباحثين القيام بأدوار جديدة مناسبة ، لأن مجتمع المعرفة قائم علي إنتاج وتوظيف المعرفة والتي لا يمكن الوصول إليها بدون الباحثين من أهمها ما يلي: (عبيد ، ١٩٩٧ ، ٨٠).

_ دوره كعضو فاعل في مراكز البحث العلمي.

_ دوره كمحلل أي يمتلك القدرة علي تحديد وتحليل المشكلات التربوية في مجتمعه.

_ دوره كمجدد ومطور لذاته (تطوير قدراته البحثية).

_ دوره كمستخدم جيد لإتقان المعلومات.

حيث يتميز عالم اليوم بالاستخدام المتزايد يوما" بعد يوم للاجهزة والأدوات التقنية العصرية بأنواعها المختلفة في تسهيل عمليات التعليم والتدريب.

ولقد تغير مفهوم الثروة بالنسبة للمجتمعات المعاصرة في الألفية الثالثة ، فبعد أن كانت تركز علي الثروات الطبيعية تحولت إلي الثروات البشرية لتستقر حول الموارد الإعلامية والفكرية والمعرفية التي تفرزها الأنشطة المتعلقة بالبحث العلمي والتكنولوجي. وذلك نظرا" لسرعة تدفق المعرفة في هذا القرن في مختلف المجالات.

وهذا ينعكس بالضرورة علي متطلبات تحقيق هذا النظام الجديد والتي من بينها زيادة الاهتمام بالبحث العلمي والباحثين وخاصة امتلاك كفايات عن المعرفة مناسبة لهذا العصر والقيام بأدوار جديدة تتناسب مع متغيراته ومن هذه الأدوار دوره كباحث عن المعرفة وناقد لها لان من خصائص الباحث القدرة علي التفكير النقدي الذي يعد أعلي مستويات التفكير والذي لا يقبل التسليم بصحة ما يقرأه الباحث ولكن إعمال العقل والتفكير جيدا" للتحقق من صدق وصحة المعلومات التي بصددها الباحث والتأمل بناء علي ما يمتلكه من قدرات ومهارات تمكنه من ذلك وهذا لا يتقصر علي المعلومات المقروءة فقط بل المسموعة أيضا".

ومن أهم الصفات التي يجب أن يمتلكها الباحث كممارس للتفكير النقدي ما يلي: (عبيد ، ١٩٩٧ ، ٦٠)

- الاستعداد لتقبل الآراء المخالفة وعدم التعصب لرأي أو لمدرسة معينة.
- الاستعداد لنقد الذات وإعادة التفكير في أسئلة البحث باستمرار.
- البعد عن التفكير بطريقة سطحية.
- استخدام المنطق والتدريب علي تقديم الحجج ومناقشة الأدلة من كلا الطرفين المختلفين ومناقشة الآخرين والتعلم منهم.
- التأمل وإعادة التفكير في القضايا المعرفية.
- وهذا يتطلب عدد من الإجراءات التي تساعد علي بناء وتطوير القدرة علي التفكير النقدي وهي كما يلي:
  _ الفهم العميق لمشكلة البحث وتحديد أبعادها.
  _ جمع المعلومات من مصادر مختلفة ، والقراءة الكثيرة والمنظمة.
  _ تحليل المعلومات وتفسيرها.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الباحث التربوي وطالب الدراسات العليا في عصر المعرفة هو باحث عن المعرفة من مصادر متعددة وناقد لها ويحلل ما توصل إليه من معلومات ليقدم التفسير العلمي حول القضية محل الدراسة من خلال ما يمتلكه من قدرات وكفايات تؤهله للقيام بذلك.

- **في مجال خدمة المجتمع:**

لا تعيش الجامعة بمعزل عن مجتمعها في أبراج عاجية ، وإنما هي منه وترتبط به، يزداد أهمية وقيمة في مجتمع المعرفة نظرا" لأنها تمثل مركز إشعاع للتعليم والمعرفة ، وإذا كانت الجامعة تقوم بهذا الدور الحيوي فإنه يتم من خلال علمائها وباحثيها ومفكريها الذين يقع عليهم العبء الأكبر في تنفيذ هذا الدور ، وذلك بما يتميزون به من كفاءة وخبرة ومعرفة ومهارة في إنتاج المعرفة وكيفية توظيفها.

ويمكن إيجاز أهم الأدوار الجديدة للباحثين في مجال خدمة المجتمع في ضوء الكفايات المعرفية والبحثية كما يلي:

_ دوره كعضو فاعل ونشط في الجمعيات العلمية والمؤسسات .

_ دوره كمشارك في إحداث التغيير والتطوير الآجتماعي .

_ دوره كمتابع ومواكب للتطورات الحديثة في عصر تسارع المعرفة.

٣_برامج الدراسات العليا:

تتيح برامج الدراسات العليا للخريجين مواصلة الدراسة والبحث وتجديد المعلومات وتطويرها بصفة مستمرة وإذا كنا ننظر في هذا العصر إلي التعليم علي أساس أنه صناعة تعمل علي تنمية قوي الثروة البشرية ، وترفع أثمانها في أسواق العمل ، سواء عي النطاق المحلي أو علي الصعيد العالمي ،فإن قطاع الدراسات العليا هو بلا شك أرقي أنواع هذه الصناعة ، فهو الذي ينتج أعلي مستوي من الخبرات والكفاءات وأندرها وأغلاها ثمنا" ، ولكي نصل إلي تنمية شاملة وحقيقية في المجتمع فإن هذا الأمر يتطلب التنسيق والتكامل بين الجامعات ليس علي مستوي المرحلة الجامعية الأولي فحسب بل علي مستوي مرحلة الدراسات العليا ، وإذا كان التنسيق بين المؤسسات المختلفة في الدولة ضرورة تقتضيها المصلحة العامة فإن التنسيق والتكامل بين المؤسسات الجامعية ومؤسسات البحث العلمي أكثر إلحاحا" لأنها تعني ببناء الإنسان أداة التنمية وغايتها في المجتمع كله .

- وتتعدد برامج إعداد الباحث التربوي ومنها: الدبلوم الخاص في التربية ، درجة الماجستير في التربية ، درجة دكتوراه الفلسفة في التربية .
- ومن شروط القيد في الدبلوم الخاص: (كلية التربية ،٢٠١٢ ، ٨)_ أن يكون حاصلا" علي درجة الدبلوم المهني في التربية بتقدير عام جيد علي الأقل. _ أن يجتاز اختبارا" في إحدى اللغات الأجنبية ،مهارات الحاسب الآلي.
- أما من شروط القيد في الماجستير: _ الحصول علي الدبلوم الخاص في التربية من أحدي الجامعات المصرية بتقدير عام جيد علي الأقل ، أو علي مؤهل تربوي آخر معادل لها من المجلس الأعلى للجامعات ، _ أن يكون حاصلا" علي شهادة التويفل (TOEFL) ، والرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) .
- ومن شروط القيد في الدكتوراه_ أن يكون حاصلا" علي درجة الماجستير في شعبة التخصص من إحدى الجامعات المصرية ، أو علي الدرجة المعادلة لها من معهد علمي آخر معترف به من الجامعة بتقدير عام جيد علي الأقل .

المحور الثالث: خبرة اليابان في مجال إعداد الباحث التربوي.

إن سبب نهضة اليابان من المنظور الاجتماعي هو الإنسان المتدين ، وأن النواة لتلك النهضة هي المحافظة علي القيم والكرامة الإنسانية والإقرار بالتعددية ، والانفتاح علي العالم، والتعلم من تجارب الأمم الأخرى والحلم المستمر بحياة أفضل للإنسان الياباني، خاصة وللبشرية كلها. إن النهضة اليابانية قادرة علي الجمع ما بين العودة إلي المنابع والأصول علي الصعيدين الأخلاقي والسياسي وبين التجديد في الأدوات المادية ، وهو ما قد يفسر النجاح الباهر للنهضة في اليابان. ويتأثر النظام التعليمي بالنظام

السياسي حيث تم توجيه سياسة لتدعيم الولاء الوطني للنظام السياسي، وترسيخ القيم الجماعية وتغذية الأفراد بالمعتقدات اتي تعلي من شأن الانتماء القومي وتحث علي التضحية بالمنفعة الشخصية في مقابل الصالح العام فقد أكسب النظام التعليمي الأفراد الثقافة السياسية حتي أصبح لا يوجد مجال للصراعات والخلافات الحادة بينهم مما مهد السبيل لتعبئة سائر الموارد البشرية لأهداف التنمية الاقتصادية ومواجهة مشاكل وصراعات التغير الاقتصادي والثقافي والاجتماعي (أبو فراج ، ٢٠٠٦ ، ١٦٩، ١٧٠).

١_التعليم العالي في اليابان:

يعتبر التعليم في اليابان من العوامل المهمة التي تقف خلف نجاح التجربة الاقتصادية اليابانية من تشابه الدراسة بجميع مراحلها في اليابان مع غيرها من البلدان الصناعية والنامية ، فقد خرجت من الحرب العالمية الأولي معترفا" بها كإحدى القوي العالمية الكبرى ، وأصبحت اليابان بفضل إصرارها وعزيمتها من أسرع دول العالم تطورا" ويرجع ذلك إلي إحساس الشعب الياباني بالوحدة القومية التي جعلت منه أمة متجانسة ، وكان نتيجة هذا التحول المتسم بالاستقرار والقوة ، أن تحقق الازدهار الاقتصادي الياباني.

كان التعليم في اليابان محور الدراسات المقارنة لسنوات طويلة خصوصا" من علماء الاقتصاد لما حققته اليابان من نجاح في الاقتصاد وكونها أفضل دولة عالميا" في الصناعة والتعليم فقد استهدفت الدولة تغير نظام التعليم الجامعي وهذا لأن المجتمع الياباني له طبيعة خاصة به دون باقي الدول حيث أنه مجتمع عملي بالدرجة الأولي وهذا يتطلب من الجامعة إن تعمل تغيرا" كبيرا" في المؤسسة التعليمية وسبب نجاح التعليم الجامعي أن كل واحد يعمل في الجامعة مخلصا" فضلا" عن انتمائهم للجامعة (Amano ,1999, 7, 8).

وينقسم التعليم الجامعي في اليابان إلي:

١_ جامعات يشترط للالتحاق بها أن يجتاز الطالب مرحلة الثانوية العامة العليا، وكذلك اختبارات القبول وتسمي اختبار الإنجاز المشترك، بهدف تقييم المعلومات العامة والأساسية للطالب ، وتقدم الجامعات نوعين من الدراسات ، دراسات عامة قبل التخرج ودراسات عليا بعد التخرج ، وقبل التخرج تقدم برامج دراسية مدتها ٤سنوات أو ستة سنوات للطالب ويمنح الطالب درجة البكالوريوس أو الليسانس بعد إتمام الدراسة الجامعية ، أما في دراسات بعد التخرج (الدراسات العليا) فتقسم إلي دراسة الماجستير التي تستمر لمدة سنتين ، ودراسة الدكتوراه التي تستمر ثلاث سنوات بعد الماجستير (شريف ، ٢٠٠٣ ، ١٠٧).

٢_ الكليات الصغرى (معاهد عليا) : يطلق عليها معاهد الخريجين مدتها سنتان أو ثلاثة لطلبة الثانوية العليا وغالبية الطلبة من البنات ومنها كليات الاقتصاد المنزلي ، والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، وخريجوها يعدون للعمل في المجال الأكاديمي.

٣_ كليات فنية (التقنية): يلتحق بها خريجو التعليم الإلزامي مهني بخلاف الجامعات والكليات الصغرى ويشترط فيها الحصول علي الثانوية العامة الدنيا ومدتها خمس سنوات للبحرية التجارية وهي في مجال العلوم الهندسية.

والجامعات اليابانية تتيح التعليم للجميع ، فالتعليم حق للجميع ولا تواجههم مشكلة في التقدم حيث يدخل الطلاب في سن ١٨ عام الجامعة تيسير شروط الالتحاق بالجامعة بعد الثانوي العام إلا أن نسبة الطلاب في الجامعات ينخفض كثيرا" ومن المتوقع أن يتراجع أعداد الطلاب إلي النصف ، وهذا يسبب

قلق لليابانيين ومشكلة تبحث لها عن حل بما جعل الدولة تقرر فتح قنوات تعليمية بمسميات جديدة منها كليات (الإدارة الدولية ،المعلوماتية ، والثقافة البيئية ، ودراسات سياسية) واستمرت الجامعة في تحسين المناهج الدراسية وانتشر مبدأ اصلاح الجامعات حتي وصل إلي الجامعات الخاصة واشتدت المنافسة بين الجامعات بهدف جذب الطلاب للالتحاق بالتعليم الجامعي (شريف ،٢٠٠٣ ، ١٠٨).

٢ _ أهمية إعداد الباحث التربوي في اليابان:

تُعد الجامعات من أهم مؤسسات التغيير والتطوير في المجتمعات ، فهي تتبوأ منذ قديم الزمان مكان الصدارة فهي مركز إشعاع حضاري لكل جديد من الفكر والمعرفة ، وهي المسئولة عن إعداد القيادات علي مختلف مستوياتها ولجميع مؤسسات المجتمع، كما تُعد الجامعات بحكم وظيفتها مسؤولة عن إجراء البحوث والدراسات في جميع مجالات الحياة والمعرفة.

حيث تتمثل وظائف الجامعات في إعداد الكوادر الفنية المتخصصة وتطويرها في مجال البحث العلمي ، وتقديم الخدمات إلي المجتمع في الميادين المختلفة ، وإيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية ، وتوجيه جيل الباحثين نحو العلم ، والمعرفة ، والأخلاق ، والقيم الرفيعة، وربط النواتج العلمية بخطط الدول القومية في التنمية.

لذلك أهتمت العديد من الدول بتوفير أساليب الدعم الاكاديمي للباحثين التي توفر لهم كافة وسائل الدعم لأبحاثهم وتهيئ لهم كافة الظروف المناسبة لإعداد أبحاثهم.

وفي **اليابان** فإن الهدف الأساسي للجامعة هو تفعيل دور البحوث في التعلم وكذلك يجب أن تكون هدفها البحث عن حل لمشكلة قائمة بالفعل في الجامعات اليابانية ، أي أن الأبحاث العلمية في اليابان تقوم علي مبدأ التنافسية (Hool, 2001 ,p 106) . كذلك تقدم الجامعات اليابانية برامج لتدريب وإعداد الباحثين تهدف إلي (Hiroaki ,2011,p45,46).

_ تدريب يقوم علي تعزيز القدرة علي التفكير وتعزيز الأنشطة اللغوية في كل الموضوعات بقدرة معبرة.

_ أن يقدم التدريب والإعداد للباحثين علي أ سس العلم والتكنولوجيا .

_ تعزيز الهويات الخاصة والحفاظ علي التقاليد والثقافة.

_ التدريب علي برامج متنوعة بهدف زرع التفكير العلمي والقدرة التقديرية.

ويرتبط إعداد الباحثين ارتباطا" وثيقا" بجودة التعليم الجامعي . وأن برامج إعداد الباحثين تهدف إلي استمرار الكفاءة والحاجة إلي تعليم عالي الجودة وتنمية المهارات الخاصة بالباحثين وتكفل الدولة في اليابان الدعم المالي لبرامج الماجستير في الجامعات الوطنية والحصول علي منحة دراسية حكومية وتقدم هذه البرامج والمنح دون سيطرة الحكومة.

المحور الرابع: مقترحات إجرائية لتطوير إعداد الباحث التربوي بكليات التربية في مصر :

ويمكن تقديم مقترحات التطوير بناء" علي عدة محاور وهي كالتالي:-

١_ تطوير برامج الإعداد:

- يجب ألا تقتصر عملية التعليم في الدراسات العليا علي الطرق التقليدية التي تقوم علي المحاضرة فقط بل استخدام طرق وأساليب حديثة تتفق وطبيعة العصر وما يتسم به من تطور تكنولوجي سريع الانتشار.
- ينبغي أن يكون هناك أهداف واضحة لبرامج الإعداد في الدراسات العليا ، وخطة معلن عنها لبرامج الإعداد البحثي في كل قسم من الأقسام التربوية التي يوجد بها قيد وتسجيل للماجستير والدكتوراه.
- ضرورة استخدام طرق تقييم حديثة لطلاب الدراسات العليا غير الطرق التقليدية التي لا تعتمد علي التجديد والتطوير.
- يجب أن تكون المقررات الدراسية بصفة عامة ومقرر مناهج البحث في التربية بصفة خاصة في مرحلة الدبلوم الخاصة في التربية وثيقة الصلة بالموضوعات البحثية وتساعد الطلاب عند اختيار موضوعات أبحاثهم وتوظيفها في إجراءات السير فيها.
- العمل علي تبسيط الإجراءات الإدارية والمالية اللازمة لتسجيل الدارسين لموضوعات أبحاثهم والبعد عن التعقيدات الروتينية.

٢_ تنمية قدرات طلاب الدراسات العليا:

- تشجيع الطلاب علي استخدام المنهج العلمي في الحصول علي المعارف واكتشاف الحقائق ومعالجة القضايا والمشكلات المختلفة.
- ترسيخ التعلم الذاتي ، وتهيئة الفرصة أمام طلاب الدراسات العليا لإعداد مستمر ومتواصل ومتغير مدي الحياة، وذلك بما يلبي حاجات المجتمع المتغيرة؛ حيث فرض الانفجار المعرفي وثورة التكنولوجيا .
- حث وتعليم الطلاب علي استخدام الأساليب العلمية السليمة في الحصول علي المعلومات مع التحليل الاحصائي الدقيق لنتائج العمليات المختلفة المتعلقة بالتقويم.
- الجدية التامة في وضع أساليب وإجراءات عملية التقييم وبث الإحساس بذلك لدي الطلاب.
- يجب إتاحة الفرصة للباحث في المشاركة في اختيار المشرفين عليه ، علي أن يكون ذلك بطريقة موضوعية بعيدة عن الأهواء الشخصية وبتوجهات من رئيس مجلس القسم.
- ضرورة الأخذ في الاعتبار عند اختيار لجنة الإشراف أن يكون هناك نوع من الاتفاق والانسجام في الفكر بين المشرفين حتي لا يكون هناك تضارب في الرأي بينهم مما يعوق تقدم الباحثين في أبحاثهم.

٣_ متطلبات إعداد الباحث التربوي:

- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتحقيق التنمية العلمية المستدامة
- الاهتمام بالشراكة مع مراكز البحوث التربوية العالمية
- تطوير لوائح كليات التربية بما يحقق إعداد المعلم الباحث الذي يمتلك مهارات البحث العلمي

- إجراء دراسات تحليلية وتقويمية للمناهج والمقررات الدراسية الحالية
- توفير الدعم المالي الكاف لضمان جودة برامج الإعداد
- إعادة النظر في اللوائح التتنظيمية وفي شروط القبول ومعايير التقويم

٤_ أهداف إعداد الباحث التربوي:

- التكوين العلمي للباحث من حيث التعليم والتدريب في مرحلة البكالريوس والدراسات العليا
- اقراربرامج التدريب اللازمة لممارسة البحوث الاجرائية .
- الاهتمام بالبحوث المستقبلية والجماعية ودراسات الجدوي .
- اقرار معايير الجودة للباحث التربوي.
- توفير الحلول المناسبة التي تواجة الباحثين في المجال التربوي .
- تنمية الكفايات الأخلاقية والأكاديمية والشخصية والفنية.

المراجع العلمية

اولا": المراجع العربية:

١. الدسوقي ،إبراهيم توفيق (٢٠١٣) ، *تطوير البحث العلمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة*، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية .

٢. اللقاني ،أحمد حسين، الجمل ،علي أحمد (١٩٩٩) ، *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس* ، القاهرة ، عالم الكتب .

٣. محمد، أماني عبدالقادر (٢٠٠٩)، المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة القاهرة(دراسة ميدانية) ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الأول ، يناير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٤. عبدالبديع ،أحمد عباس (١٩٨٣م) ، *المقومات السياسية للنهضة اليابانية* ، المجلة السياسية الدولية ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، العدد ٧٣، يوليو .

٥. دياب، إسماعيل محمد و البنا، علي السعيد (٢٠٠١) ، *تقويم جودة الأداء الجامعي* ، المكتبة المصرية، الإسكندرية .

٦. عبيد، الهام ، ١٩٩٧م، *خصائص الباحث العلمي والمهارات اللازمة له من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية* ، مستقبل التربية العربية ، المجلد الثالث ، العدد ١١_١٢ .

٧. أحمد، أمل عاطف (٢٠٠٩) ، *دراسة تقويمية لنظامي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة عين شمس في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي* ، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس.

٨. نواره ،جمال(٢٠٠١) ، *الدراسات العليا والبحوث "المشكلات والمعوقات ....الحلول وفرص التطوير دراسة ميدانية بجامعة الزقازيق*" ، من دراسات الندوة السنوية الأولي : تطوير آليات وفعاليات الدراسات العليا والبحوث، المنعقدة في جامعة الزقازيق ، الزقازيق .

٩. جمهورية مصر العربية، (١٩٩٥)، *مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز*، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة.[١]

١٠. عمار ،حامد(٢٠٠١) ، *الجامعة بين الرسالة والمؤسسة، دراسات في التربية والثقافة*، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.

١١. البيلاوي ،حسن حسين (٢٠٠٥)، المنهج الأثنوجرافي في دراسة المدرسة ، مجلة التربية المعاصرة، العدد ٧١.

١٢. آخرون ،حسن شحاته ، ٢٠٠٣م، *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

١٣. رئاسة الجمهورية ، *تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا في دورته*(٢١) ، (٢٠٠٠)في الفترة من سبتمبر ١٩٩٩_يوليه ٢٠٠٠، بشأن النهوض بالدراسات العليا في الجامعات ، القاهرة المجالس القومية المتخصصة .

١٤. عيد، سعاد محمد (٢٠٠٤) ،*التخطيط لتطوير بعض برامج الدراسات العليا بكلية التربية* ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، رسالة ماجستير .

١٥. كعكعي ،سهام محمد صالح (٢٠٠٠) ، *تطوير التنظيم الإداري لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء الفكر التنظيمي المعاصر* ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة عين شمس .

١٦. القطب ،سمير عبدالحميد(٢٠٠٨)، *تعليم المعلوماتية وتفعيل هوية الإنسان العربي في مجتمع المعرفة "تصور مقترح"* ، المؤتمر السنوي الثالث للمركز العربي للتعليم والتنمية توظيف المعلوماتية في ثقافة الأجيال العربية (رؤى استراتيجية تربوية) ، فبراير.

١٧. متولي ، شادية عبدالحليم تمام (٢٠١٢) ، *برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة ، دراسة تقويمية في ضوء معايير الجودة* ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد ٢٠ ، العدد٢ .

١٨. شريف ، محمد شريف(٢٠٠٣) ،*"التعليم والتنمية البشرية في اليابان وأوجه الاستفادة منها في مصر"* ، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بدمياط ، العدد ٤٣، كية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة.

١٩. زاهر، ضياء الدين (٢٠٠٣) ، *التعليم العربي وثقافة الاستدامة*، سلسلة كراسات مستقبلية ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية .

٢٠. إسماعيل ،طلعت حسيني (٢٠١٣) ، *متطلبات تفعيل دور البحث التربوي في معالجة بعض القضايا المجتمعية ذات الأولوية لمرحلة ما بعد ٢٥ يناير* ، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد٨١.

٢١. الزغبي ،طلال (٢٠١٨)، *الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات* ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث _العلوم الانسانية_ ، جامعة النجاح الوطنية ، المجاد٣٢ ، العدد٩ .

٢٢. عيسي ،عبدالتواب سيد (٢٠١٠) ،*تصور مقترح لمعايير الجودة في الدراسات العليا التربوية في ضوء الخبرات الإقليمية والعالمية* ،رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٢٣. عبدالرازق ،عزة (٢٠١٠) ، *إدارة المعرفة في المؤسسة الجامعية، نموذج جديد، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني عشر بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة* ، حال المعرفة التربوية المعاصرة، مصر نموذجا"، كلية التربية ، طنطا، في الفترة من ٢_٣ نوفمبر .

٢٤. نصار، علي عبدالرؤوف محمد (٢٠١٥)، تفعيل مقومات البحث التربوي علي ضوء متطلبات مجتمع المعرفة_ رؤية مستقبلية_ ،المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الثامن، العدد٢٠.

٢٥. أبو فراج، عفيفي (٢٠٠٦) ، "*إشكالية النهضة بين الليبرالية الاغترابية والإسلامية*

٢٦. أبو ارشيد ،عبدالرحمن محمد توفيق(٢٠١٠)، *فاعلية برامج الدراسات* العليا في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الأردن ، العدد٥٥ .

٢٧. النجار ،فاطمة رمضان عوض(٢٠١٥)، *إستراتيجية مقترحة لتنمية كفايات البحث العلمي لدي طلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة*" ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، المجلد ٣٠ ، العدد٤ ، كلية التربية جامعة المنوفية .

٢٨. فليه والزكي، فاروق عبده ، أحمد عبدالفتاح (٢٠٠٤)، معجم المصطلحات التربوية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ،القاهرة .

٢٩. كلية التربية جامعة عين شمس: لائحة الدراسات العليا بالكلية للعام الجامعي(٢٠١١ _٢٠١٢) ، القاهرة، كلية التربية جامعة عين شمس .

٣٠. رسمي ،محمد حسن (٢٠١١)، الجامعة العصرية "رؤية مستقبلية" المؤتمر الدولي السادس للمركز العربي للتعليم والتنمية، التعليم والبحث العلمي في مشروع النهضة العربية "آفاق نحو مجتمع المعرفة"، من ٥_٧ يوليو .

٣١. عطيه،محمد عبدالرؤوف، محمد، جمال رجب (٢٠٠٨) ، *إسهامات المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في إكساب الطالب المعلم مهارات البحث العلمي* ، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة "التعليم الجامعي _الحاضر والمستقبل_"، من ١٨_١٩ مايو .

٣٢. إبراهيم، محمد عبدالرازق ؛ أبو زيد، عبدالباقي عبدالمنعم (٢٠٠٧) ،مهارات البحث التربوي ، دار الفكر ، عمان .

٣٣. هلالي،ممدوح مسعد أحمد، ٢٠٠٥م، *استثمار برامج الدراسات العليا التربوية في ظل تحديات العولمة "تصور مقترح"*، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الأزهر ، القاهرة .

٣٤. أبو المجد، مها عبدالله ، العرفج ،أحلام محمد (٢٠١٧)،المهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهه نظر الخبراء ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد الرابع .

٣٥. الطيب، محمد عبدالظاهر وآخرون: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

٣٦. سكران، محمد محمد،(٢٠٠١)، *"التعليم والتقدم التكنولوجي والصناعي _التجربة اليابانية"*، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة .

٣٧. منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي، ٢٠١٠م، مراجعات لسياسات التعليم العالي" التعليم العالي في مصر".

ثانيا": المراجع الأجنبية

38. I.Amano:"Daigaku,Chosen no Jidai", Challenges to Japanese University of Tokyo press,1999.

39. Hiroaki Ozawa: Science Teacher Education in Japan, Implications for Developing Countries, Naruto University of Education ,Japan2011.

40. Rogers,Bev:Educational Research for Professional Practice. The Australian Educational Researcher,Volume30,Number2,August,2003,P67.

41. Mafa,O.,&Mapolisa,T.:"Supervisors experiences in supervising postgraduate education student_١)Hool,C.P:"Japanese Education Reform", Nakasones Legacy,London,Routledge,2001.

42. Hiroaki Ozawa: Science Teacher Education in Japan, Implications for Developing Countries, Naruto University of Education ,Japan,2011..

43. Kearns,Peter:Education Research in the knowledge Society,KeyTrends in Europe&North America.published by: National Center for Vocational Educational Research,Australia,2004.

44. Komba,S.C.:Challenges of Writing theses and dissertations among postgraduate students in Tanzanian higher learning institutions. International Journal Studies in Education,2016.

Developing the Preparation of Educational Researcher in the faculties of Education in Egypt Light of Japan Experience

Noha Nour Rizk Mohamed

A Demonstrator of the Foundations of Education

Supervised by

Prof.Hafez Farag Ahmed

Professor of Foundations of Education
Faculty of Women-AinShams University

Prof.Amira Mohamed Mahmoud Shaheen

Assistant Professor of Foundation of Education
Faculty of Women- Ain Shams University

Abstract

This study aims to developing the preparation of the educational researcher in Egypt and Japan experience in preparation the educational researcher ,It the study used the systems descriptive method, and the study reached a number of proposals, the most important of them: the necessity of paying attention to the weight of his research skills to prepare research cadres in the various disciplines that society needs, universities and research centers must be prepared to enter the era of informatics and knowledge societies in pursuit of quality and excellence, low interest in the level of students who accept postgraduate studies, and not to adopt a system of conducting measurement tests to reveal the students intellectual and research skills and that is before his registration for final degree, the weakness of the budget for scientific research in Egypt, the weak relationship between the university and production and services institutions, which led to aweak interest in practicing research and development activity, whether in universities or production and services institutions, the weak level of scientific qualification for a graduate student in terms of his lack of theoretical knowledge and applied scientific skills necessary to complete the study at its higher levels, the low level of performance of research centers with regard to quantitative and qualitative research and thus their apparent inability to produce knowledge at the global level of research, expand opportunities for public, private and civil society participation in supporting scientific research, reconsidering the system of preparing the educational researcher in the light of the national strategy for scientific research, contribute to marketing the results of scientific research.

Key words: Preparation , The educational researcher , Faculties Education ,Egypt , Japane.